Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«الطالب» فى الجملة الأولى كان معرفة ، وهو فاعل ، وفى الجملة الثانية كان معرفة - أيضاً - وهو مفعول به .

أما الحال فقد جاءت نكرة ، إذ الحال فى الجملة الأولى «مسروراً» وفى الجملة الثانية «مقبلاً» .

والحالان نكرتان : فصاحب الحال يكون معرفة ، والحال تكون نكرة وفى الجملة الاسمية «أنت ابنى مخلصاً» الركنان الأساسيان : المبتدأ ، وهو «**أنْتَ**» والخبر ، وهو «ابْنى» وقد جاء الحال «مخلصاً» من الخبر .

وفى قوله تعالى : «أن اتبع ملّة إبراهيمَ حَنيفاً» «الحال» حنيفاً وقد جاء من المجرور بالإضافة ، إذ الحال من «إبْرَاهيم» وهو مضاف إلى «ملّة» وقد جُرّ بالفتحة نيابة عن الكسرة : لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف : العلمية ، والعجمة .

وفى الجملة : «أقْبَلَ شيخُ المعهد وَحْدَهُ» الحال كلمة «وَحْدَهُ» من الفاعل وهو «شيخ المعهد» والحال - هنا - معرفة ، لأن كلمة «وَحْدَهُ» قد أضيفت إلى الضمير ، فاكتسبت التعريف من الإضافة إلى الضمير .

وهنا نقول : إن الحال - هنا ، وإن كان معرفة - إلا أنه مؤول بالنكرة ، **فالتقدير** : أقبل شيخ المعهد مُنْفَرداً .

وفى جملة «كيفَ قَدِمَ الأسْتَاذُ» ؟ نجد الحال «كَيْفَ» وهو اسم استفهام ، مبنى على الفتح فى محل نصب ، وقد تقدم الحال على جميع أجزاء الكلام .

وذلك : لأن اسم الاستفهام له الصدارة ، والتقدم .

القواعد :

١ - الحال :

(أ) فى اللغة : ما عليه الإنسان من خير ، أو شر .

(ب) وفى اصطلاح النحاة : هو الاسم ، الفضلة ، المنصوب ، المفسر لما انبهم من الهيئات .

فالاسم : يشمل الصريح - كما تقدم - ويشمل المؤول بالصريح فى نحو :

«أقبَل الطالبُ يَضْحَك» : فإنه فى تأويل قولك : «ضَاحِكاً» وكذلك تقول : «جَاءَ